

مراقبة

مطعمون فلسطينية

نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يصعدون من نضالاتهم العسكرية والجماعية في الأرض المحتلة

العدو يعترف بالعديد من العمليات

شهدت الأراضي العربية المحتلة في الآونة الأخيرة تصاعدا ملحوظا في عمليات نوارنا العسكرية ونشاطاتنا السياسية والجماعية مما اضطر العدو الصهيوني إلى الإعلان أنه لا يمكن القضاء على الثورة الفلسطينية وسوف يستمر «الخربون» في نشاطاتهم داخل أراضي إسرائيل .

ولقد كان من أبرز الفربات العسكرية التي وجهت إلى الكيان الصهيوني ما حدث في مدينة تل أبيب والحرائق الهائلة التي عطلت حركة المرور في المدينة - وهذا ما اعترف به العدو - لمدة ساعات والافجارات التي حدثت في مدينة بئر السبع والخضرة المادية التي لحقت بالمدن من جراء هذه الفربات، وما شهدته منطقة نابلس من نشاط عسكري لرجال الثورة الفلسطينية ..

ولقد اعطت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن سلسلة من الفربات العسكرية الناجحة التي نظمتها نوارها داخل الأراضي العربية المحتلة ..

والكبر دلائل هذه العمليات هو ما نفيه بالنسبة للعدو الصهيوني من أنه لا يستطيع ان يقضي على الثورة الفلسطينية ، وفي نفس الوقت ما نفيه بالنسبة لانقياء الحلول الإسلامية في المنطقة تأكيد استمرارية الثورة ونجاحها .

في شهر ايار الماضي نفذ نوار الجبهة العمليات العسكرية التالية :

١ - في منطقة تل أبيب

قام نوار الجبهة الشعبية من مجموعة الشهيد علي طه بوضع قنبلة مولونة بالقرب من حديقة روتشيلد في تل أبيب وقد انفجرت القنبلة ظهر يوم ٧٢/٥/٧ ونتج عن انفجار القنبلة قتل وجرح عدد من افراد العدو . وقد اعترف العدو بانفجار هذه القنبلة في اذاعته العبرية الساعة الثامنة مساء يوم ٧٢/٥/٧ . وقد اعترف باصابة ثلاث فتيات .

٢ - في منطقة طبريا

قام نوار الجبهة الشعبية من مجموعة الشهيد فهد ابو غزالة بوضع عبوة ناسفة بالقرب من بركة السباحة في طبريا ونتج عن هذا الانفجار الذي وقع ظهر يوم ٧٢/٥/٧ اثناء العرض العسكري اصابة عدد كبير من افراد العدو . وقد اعترف العدو في اذاعته العبرية في الساعة الثامنة مساء يوم ٧٢/٥/٧ بانفجار العبوة

٣ - في القدس

قام نوار الجبهة الشعبية من مجموعة الشهيد عودة ابو غوش بالقاء قنبلة يدوية على بنك هويليم في الشارع الرئيسي في القدس وذلك صباح يوم ٧٢/٥/٢ وقد ادى هذا الانفجار الى وقوع اضرار بمدخل البنك وقد دب اللص في صفوف الصهاينة واعترف العدو بهذه العملية في اذاعته العبرية الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٧٢/٥/٢ .

٤ - في منطقة روش هعين

قام نوار الجبهة الشعبية من مجموعة الشهيد وائل زعيتر بوضع عبوة ناسفة في مصنع « حنوكا » لمطبات البوبا الإسرائيلية الواقع في منطقة روش هعين في قضاء تل أبيب وقد انفجرت العبوة صباح يوم ٧٢/٥/١٠ ونتج عن ذلك حدوث حريق هائل في المصنع وولوع



خسائر كبيرة جدا نتيجة احتراقه واحتراق الآلة وقد دمر جزء من المصنع ولم تعرف الخسائر في الأفراد وقد اعترف العدو في اذاعته العبرية الساعة التاسعة صباح يوم ٧٢/٥/١٠ بهذه العملية حيث قال :

تسبب حريق هائل في مصنع حنوكا لمطبات البوبا الإسرائيلية وقد شاعروا رجال الإطفاء من تل أبيب بالإضافة إلى اطفايي عدة مناطق إلى مكان الحادث فور الإبلاغ عن نشوب هذا الحريق وبدلوا جهودا عنيفة وجبارة حتى تمكنوا من السيطرة على اخذ التيران وعلم مراسلتنا ان خسائر المصنع كبيرة جدا .

٥ - في منطقة تل أبيب

قام نوار الجبهة الشعبية من مجموعة الشهيد عبد الهادي الحايك بوضع عبوة ناسفة في مصنع شركة لحوم التفاح الواقع في شارع « حنوكا » لمطبات البوبا الإسرائيلية الواقع في منطقة روش هعين في قضاء تل أبيب وقد انفجرت العبوة صباح يوم ٧٢/٥/١١ ونتج عن ذلك اصابة عدد من افراد العدو بين قتل وجرح وتدمير جزء من المصنع وولوع خسائر كبيرة فيه . وعاد نوارنا إلى قواعدهم سالمين . هذا وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته العبرية الساعة التاسعة صباح يوم ٧٢/٥/١١ واعترف باصابة شخص واحد بجروح كما اعترف بولوع الخسائر المادية ..

٦ - في وادي اليازان

قام نوار الجبهة الشعبية من مجموعة الشهيد عفيف ابو دقة بنصب كمين لاجدى دوريات العدو الإسرائيلي في وادي اليازان شرق مدينة

نابلس ، في صباح يوم ٧٢/٥/١٠ هاجم نوارنا دورية العدو في وادي اليازان بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية ونجح من هذا الهجوم اعطاب السيارة العسكرية وقتل وجرح عدد من افراد العدو . وقد اعترف العدو بالحادث ظهر يوم ٧٢/٥/١٠ ولكنه لم يعترف بالخسائر وقام بتطويق المنطقة وبحملة اعتقالات في فري المنطقة .

هذا واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بلاغا عسكريا اخر اعلنت فيه مسؤوليتها عن مجموعة من النشاطات العسكرية التي قام بها نوارها داخل الأراضي العربية المحتلة .. جاء في البلاغ العسكري :

١ - في منطقة الخضرة

قامت مجموعة الشهيد لسان كتفاني بوضع عبوة ناسفة في محطة « ابيجد » في الخضرة وقد انفجرت العبوة في الساعة السابعة من صباح يوم ٧٢/٤/٢٠ وادى انفجارها الى قتل وجرح ٨ من افراد العدو وتطعيم ٢ باصابات في الحلق .

وتعتبر هذه المحطة مركزا ينطلق منه السياح إلى العديد من مناطق فلسطين وقد اعترف العدو بالحادث وباصابة ٣ افراد . وقال العدو الصهيوني باعتراه :

وقع صباح اليوم انفجار كبير على رصيف محطة باصات ابيجد للباصات بمنطقة الخضرة وقد ادى هذا الانفجار الى اصابة ٣ اشخاص من المسافرين الذين كانوا واقفين على رصيف المحطة وتلوا الى المستشفى وهم في حالة خطيرة كما لحق هذا الانفجار اضرار في المحطة والباصات الذي كان قرب الرصيف من اجل نقل المسافرين .

٢ - في منطقة القدس

قام نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من مجموعة الشهيد فزار الدحلة بوضع عبوة ناسفة في الحديقة المقابلة لنباتة البلدية في شارع بالا في القدس وقد انفجرت العبوة الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٧٢/٤/٢٠ ونتج عن الانفجار اصابة ٦ من افراد العدو وقد اعترف العدو بالحادث وقال :

وقد وقع صباح اليوم ٧٢/٤/٢٨ انفجار في بناية تقع في حي منطقة بناح تكفا بالقرب من تل أبيب وذلك عندما ألقي شخص مجهول قنبلة يدوية على البناية ثم تمكن من الفرار والاختفاء ونتج عن انفجار هذه القنبلة اصابة ٤ اشخاص بجروح ادهم جراحه بالغة وهو من سكان تل أبيب وعمره ٢٨ عاما أما الثلاثة الباقون فقد كانت اصاباتهم طفيفة وسعت الشفرة ان هذا الحادث هو عمل تخريبي .

٣ - في الناصرة

قامت مجموعة الشهيد سمح البطار من نوار الجبهة الشعبية بوضع عبوة ناسفة مقابل بيت فساطف المخابرات الصهيوني « يوسف حاييم » الذي يسكن مدينة الناصرة وقد انفجرت العبوة في الساعة السابعة من صباح يوم ٧٢/٤/١٩ وادى الانفجار الى قتل ٣ من افراد العدو الذين يسكنون في البنايات المجاورة . وقد اعترف العدو بالعملية وبمقتل شخص واحد وقال :

٤ - في بئر السبع

قامت مجموعة الشهيد نزار فرح من الجبهة الشعبية بوضع عبوة ناسفة في مصنع للادوات الصحية في بئر السبع وقد انفجرت العبوة في الساعة الرابعة من مساء يوم ٧٢/٤/٢٨ ونتج عن ذلك تدمير جزء من المصنع وقتل اربعة من افراد العدو من بينهم مهندس ، وقد اعترف العدو بالحادث في نشرة الساعة الثامنة مساء يوم ٧٢/٤/٢٨ واعترف بمقتل شخص واحد وقال :

وقد وقع اليوم في مصنع بئر السبع انفجار مما ادى الى نشوب حريق كبير في هذا المصنع ونتج

عن هذا الانفجار مقتل احد العمال وتمكن رجال الإطفاء بعد جهد عنيف من السيطرة ومحاصرة التيران والامعادها .

٥ - في تل أبيب

قام نوار الجبهة الشعبية من مجموعة الشهيد « جيجارا ليرة » بوضع عبوة ناسفة في بناية قرب رادار (هو شافيم) الواقع في شارع بناح تكفا في تل أبيب وانفجرت العبوة في الساعة العاشرة من صباح يوم ٧٢/٤/٨ ونتج عن ذلك اصابة اثنين من افراد العدو وتدمير جزء من البناية وقد اعترف العدو بالحادث وقال :

انفجرت عبوة ناسفة في حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم في إحدى البنايات القريبة من رادار « هو شافيم » الواقع في شارع بناح تكفا في تل أبيب ونتج من ذلك اصابة اثنين وتم نقلهم الى المستشفى ، وذكر مراسل من الشرطة انه عثر في مكان الحادث على مواد متفجرة اخرى وبغايا ساعة وابوب من الحديد والواد المتفجرة كانت وزن ٥٠ - ٧٠ غم من المواد المتفجرة وقد اصيب البني باضرار ووافقت فواتر الأمن باعتقال جميع الفرب القريبين من مكان الحادث ..

٦ - في بناح تكفا

قام احد التوار من مجموعة الشهيد كامل العمصي بالقاء قنبلة يدوية على بيت فساطف المخابرات الإسرائيلي « هارون » الواقع في حي منطقة بناح تكفا في تل أبيب ونتج عن انفجار القنبلة اصابة ٧ من افراد العدو وكان ذلك في الساعة التاسعة صباح يوم ٧٢/٤/٨ وقد اعترف العدو بالحادث وقال :

وقع صباح اليوم ٧٢/٤/٨ انفجار في بناية تقع في حي منطقة بناح تكفا بالقرب من تل أبيب وذلك عندما ألقي شخص مجهول قنبلة يدوية على البناية ثم تمكن من الفرار والاختفاء ونتج عن انفجار هذه القنبلة اصابة ٤ اشخاص بجروح ادهم جراحه بالغة وهو من سكان تل أبيب وعمره ٢٨ عاما أما الثلاثة الباقون فقد كانت اصاباتهم طفيفة وسعت الشفرة ان هذا الحادث هو عمل تخريبي .

مجموعات الشهداء كمال

عدوان وابو يوسف وكمال ناصر توجه ضربات قوية وعنيفة للكيان الصهيوني

كانت مجموعة الشهيد البطل كمال عدوان من نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بوضع عبوة ناسفة في محطة باصات ابيجد في منطقة برديس حنا في مستعمرة جان هشيمرون وانفجرت العبوة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٧٢/٤/٢٧ ونتج عن الانفجار قتل وجرح ١٧ من افراد العدو وتدمير جزء من محطة الباصات واعطاب اربعة باصات وقد تركت نوارنا وراهبهم لوحات بلاستيكية تحمل اسم الجبهة الشعبية وشعارها ومكوب عليها اسم الشهيد البطل كمال عدوان. وقد اعترف العدو بالحادث وقال :

انفجرت في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم ٧٢/٤/٢٧ عبوة ناسفة بالقرب من موقف محطة باصات ابيجد في موشان جان هشيمرون بمنطقة برديس حنا وقد ادى انفجار هذه العبوة الناسفة الى تدمير موقف محطة الباصات فير انه لم يصب احد ناضى .

٨ - مجموعة الشهيد كمال ناصر

قامت مجموعة الشهيد البطل كمال ناصر بوضع عبوة ناسفة في مبنى بنيميك في شارع بنيميك في تل أبيب مقابل سينما ستوربو

انفجرت العبوة في الساعة الواحدة من ظهر يوم ٧٢/٤/٢٦ ونتج من هذا الانفجار قتل وجرح سبعة عشر من افراد العدو ونسف سقف المبنى واصابة المبني المجاورة وقد اصاب العدو حالة من اللع الشديد وقد اعترف العدو بالحادث وقال :

وقع انفجار في الساعة الواحدة من ظهر اليوم في مبنى شارع بنيميك في تل أبيب مقابل سينما ستوربو وقد ادى وقوع هذا الانفجار الى اصابة ٨ اشخاص من رواد المبنى بجروح مختلفة نقلوا الى المستشفى واليهم منهم في حالة خطيرة . كما ألقت اضرارا كبيرة كما سقط سقف المبنى نتيجة هذا الانفجار ..

٩ - مجموعة الشهيد البطل محمد يوسف النجار

قام نوار الجبهة الشعبية من مجموعة الشهيد البطل محمد يوسف النجار بوضع عبوة ناسفة في بناية تقع في منطقة كريات جات وقد انفجرت العبوة في الساعة السادسة عشر قبل ظهر يوم ٧٢/٤/١١ ونتج عن الانفجار قتل وجرح عدد من الصهاينة وتدمير جزء من البناية واشتعال التيران في البنايات المجاورة ، وقد اعترف العدو بالحادث وقال :

وقع انفجار اليوم في إحدى البنايات بمنطقة كريات جات ثم تلاه انفجاران ونتج عن ذلك حرائق بنسب المنطقة التي وقعت فيها هذه الانفجارات.

١٠ - في منطقة تل أبيب

قام نوار الجبهة الشعبية من مجموعة الشهيد شادية ابو غزالة، بوضع عبوة ناسفة وحارقة في عدة مخازن في شارع لينسكي في تل أبيب وقد انفجرت العبوة في الساعة السابعة من صباح يوم ٧٢/٤/٢٨ وادى الانفجار الى تدمير جزء من المخازن واشتعال التيران فيها حيث احترقت بالكامل كما تسربت التيران الى البنايات المجاورة والى محطة للبتزين قريبة من المخازن واشتعلت النار فيها ايضا ونتيجة ذلك أغلقت الطريق ما بين يافا وتل أبيب من اول شارع لينسكي الى طريق يافا كما أغلقت بعض الشوارع في تل أبيب وتصل جزء من المواصلات الداخلية. واعترف العدو بالحادث وقال :

تسبب فجر اليوم ٧٢/٤/٢٨ حريق كبير وهائل في عدة مخازن في شارع لينسكي تل أبيب وقد ألهمت نيران هذا الحريق جميع هذه المخازن وكذلك البنايات المتصصة بجاني المخازن ثم امتدت النيران الى محطة نزين قرب المخازن ، ولم تقع خسائر بالارواح.

١١ - في القدس

قام نوار الجبهة الشعبية من مجموعة الشهيد بيدالهادي الحايك بالقاء قنبلة من صنع محلي على فرع بنك باركليز دسكوت الواقع في شارع صلاح الدين في شرق القدس وذلك في الساعة الثامنة مساء يوم ٧٢/٤/١٩ وقد اشتعلت النيران في بابالبنك حيث اصيب البنك باضرار

١٢ - عملية على طريق نابلس - طولكرم

قامت مجموعة الشهيد « ابو جلده » من نوار الجبهة الشعبية بزعم لقم مسيطر عليه فنيا على طريق نابلس - طولكرم ولدى مرور سيارته الدورية العسكرية الإسرائيلية مساء يوم ٧٢/٤/١٩ قام نوارنا بتفجير اللقم ونتج عن ذلك تدمير السيارة واصابة عدد من افراد العدو . وقد اعترف العدو بالحادث وقال :

انفجرت مساء اليوم عبوة ناسفة بالقرب من سيارة تابعة لقوات الان الإسرائيلية كانت تقوم بهام الحراسة عندما كانت تسير على طريق نابلس - طولكرم . وقد ادى حادث انفجار هذه العبوة الناسفة الى وقوع اضرار في سيارة فواتر من شرطة، فير انه لم يصب احد ناضى

لسان الجينة !! ولبنان الوطن !!

الذي يذهب الى بعد معين في مراقبة أحداث المنطقة ، يتوقف ، دون شك ، عند العديد من الظواهر المشيرة الى وجود مخطط خطير يستهدف إعادة تفصيل الجغرافيا الكيانية للأقطار العربية ، على أسس غير وطنية !! تعدد آلي اللحن تصرع لبني اشكول عشية حرب حزيران ١٩٦٧ والذي قال فيه :

« ان المنطقة ليست منطقة عربية ، بل هي منطقة قومييات ومناهب وطوائف متعددة !! »

وهذه الظواهر ، لا توفع عند حدود لبنان ، وان كانت فيه ، تبدو اكثر بلورا وحدة ، حتى لتتخذ أحيانا شكل الشعوب العنيفة والدعوات المضادة .

والذي يكفي برد هذه الظواهر التي السببات الداخلية ، يجد ان نعمات من هذا النوع ، كانت دائما تتعاضد من قبل طبقة واحدة هي الطبقة الحاكمة سياسيا والاقتصاديا واجماعيا (والتي تشكل طبقة بلدانها ميثوقه في كافة الطوائف - كما يقول احد المفكرين اللبنانيين) ، كما يجد ان هذه النعمات كانت تزداد حدتها دائما في اعقاب ظهور تطور وطني ديمقراطي تقدمي في صفوف الجماهير ، يهدد هيمنة تلك الطبقة والاسس التي تزكرك عليها زعاماتها المتهرمة .. فلجأ هذه الزعامات الى الفعال دعوات التشاحن الطائفي والاقليمي لاسعادة زرع العرقه بين صفوف الجماهير والشد بها الى دوامات المركزية الطائفية .

والحقبة ، انه مهما كان حجم الفاعلين - المخطط الخارجي ، ام العامل الداخلي - فان هناك علاقة ما بين مدين الفاعلين ، اذ يفتي ادهمها الآخر ، ويسعد اولهما من الثاني . فاما ان الخارج يرافف الايدي الداخل فيشجعها ويحمر نتائجها لصالحه .. واما ان الداخل المقصود سلمي الاعزازات من الخارج يهدد هذا الموضوع ، تماما كما سلفها بصدد المواضيع الأخرى . المهم ، انه ، اذا انتقلنا من صعيد التمسع الى صعيد التخصص ، نجد في هذه العمرة الكثير من تلك الظواهر الخطيرة ، من الجازوات العاصلة على الديمقراطية ، الى ردود الفعل التي تعزو تلك الجازوات الى اسباب طائفية طغلبت سعيها على اسس طائفية لها !

اما الجماهير التي ترى لبنان وطنا ، وليس قطعة جينة .. فري ان القين ، ليس هذا على اولئك الزعماء « الفسورين » لا من هذه الطائفة ولا من تلك .. وان الجازوات الحاصلة ليست مدفوعة باى دافع ديني .. بل ان ذلك القين وتلك الجازوات موجهة كلها ضد لبنان الوطن ولبنان المواطنين ، انها بعض من ادوات تضييق

في وجه تطور وهي الجماهير وتصلب ادراكها التنصالي في وجه الاستقلال الوطني والطبي الذي تنصرى له . وان لجهو الادوات وفي ظل الظروف العربية والدولية الراهنة ، وفي مقابل ما يتحرك في المنطقة من مخططات ، هو باحسن حاله ، مضامرة بالصدر الوطني كله .

وان ارد الوطني عليه ، لا يكون بدعوات طائفية متفائلة ، وانما على العكس بفتح الافراض التي تستهدفها تلك الجازوات وفتح مضامونها الديمقراطية المقامر بمعسر الوطن .. والنضال من اجل تثبيت الديمقراطية وتطويرها بانجاح وطني تقدمي، ذلك النضال الذي يجمع تحت رايه حدود الجماهير المستقلة (بالفتح) من كافة الطبقات ضد الطبقة الحاكمة المترمة على عروش كل الطوائف

« نزار سفيان »